



YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST.



PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Masry Al Youm
DATE:	20-November-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	550,000
TITLE :	Has the hepatitis C virus mutated?
PAGE:	13
ARTICLE TYPE:	NGO News
REPORTER:	Hamdy Razik

PRESS CLIPPING SHEET

فصل الخطاب
حمدى رزق
hamdy_rizk36@yahoo.com

هل تحوّر فيروس «س»؟

وإذ فجأة، تروج في القاهرة معلومة خطيرة منسوبة إلى أطباء في مؤتمر الجمعية الأمريكية لدراسات أمراض الكبد بالولايات المتحدة الأمريكية، والذي أنهى أعماله في سان فرانسيسكو، الأربعين الماضى، تذهب المعلومة وأصحابها إلى أن ملاج فيروس «س» في مصر بالأدوية المحلية قد يؤدى إلى تحوّر جذري للفيروسات الكبدية في العالم بأسره، وينسب إلى أطباء المؤتمر، تأكيداً أن الأدوية المصرية لملاج فيروس «س» لم تتم تجربتها بشكل كاف على المرض، ولم تثبت فاعليتها إذا تم استخدامها مع أدوية أخرى!

الاختبار العقلى للمعلومة يدحضها تماماً. المعلومة تتول أطباء في المؤتمر، من هؤلاء وإلى أي المدارس الطبية الأكاديمية يتبنون؟ والمعامل والمخبرات العلمية يتنتسبون؟.. وما هي خبرائهم بالأدوية المحلية؟ وأى بحاجات يعوزونها تؤشر على تحوّر الفيروس؟.. وإنذا لم تعرّض ضمن فضاليات المؤتمر الأكبر عالمياً؟ ولماذا لم يرشح عن المؤتمر حرف يشير من قريب أو بعيد إلى التحوّر الفيروس المستقبلي المزعوم؟

أخش تماماً تحوّر الفيروس، تقى مصيبة سوداء، ولكن من أين لهم هذا الرعم؟ وإنذا الآن، ونحن بصدّ أكبر وأخطر حملة عالمية لمقاومة الفيروس وحصاره في مقفلة المقدم مصر؟ وهل لهذا الرعم أصل أصلاً أو فضل؟

كله إلا الوباء، القضية هنا ليست طبية وعلمية وتصنيعية فقط، قضية مليون مريض بدأوا رحلة العلاج معتمدين بالأمل في الشفاء، قضية دولة اقتطعت من لحم الحمى ثلاثة مليارات جنيه لمواجهة الوباء، وقضية رئيس دولة قرر مليون وحدة علاج مجانية لرفع المعبه عن كامل قفزة المرض، قضية سمعة مدرسة الكبد المصرية التي حلت عالياً في فضاليات مجمع الكبد الأمريكي ونالت برونووكولاتها الملاوية الاستحسان والتشجيع.

حيثما ولابد من فحص المعلومة والوقوف عليها عملياً وطبياً، وقتلها بحثاً وتشخيصاً وتوثيقاً، إهمال هذه المعلومة خطير، يقضى بالبصـر عن مصدرها وأهدافها وكلفة ذلك مصررياً إجمالاً، وإذا تركت اللجنة القومية لمكافحة الفيروسات الكبدية هذه المعلومة كالحـمـة تـسـمـيـ بين المرضى، تـسـرـجـ، ستـشـكـلـ مـقـيـرـاـ خطـيرـاـ.

معلومات تـبخـ السـمـ في الدـوـاءـ المـصـرىـ، وـتـنـتـطـ فـضـالـيـتـهـ، وـتـضـرـبـ فيـ صـلـاحـيـتـهـ، تـجـهـزـ عـلـيـهـ تـامـاـ فيـ تـوـقـيـتـ تـتـوجـهـ وـرـاـزـةـ الصـحـةـ فـيـهـ إـلـىـ الـاعـتـنـادـ الـكـاملـ عـلـىـ مـجـمـوعـةـ الـأـدـوـيـةـ الـمـحـلـيـةـ فـيـ إـلـاـحـةـ الـعـلـاجـ لـلـمـرـضـ بـأـقـلـ الـأـسـعـارـ، مـلـوـعـةـ تـضـرـبـ فـيـ قـلـبـ الـأـمـنـ الـقـومـيـ، هـذـاـ هـوـ الـأـمـنـ الـقـوـمـيـ، هـذـاـ هـوـ التـامـرـ عـنـكـ.

تحور الفيروس دلـالـ لـنـ يـخـفـيـ عنـ المـراـصـدـ الـعـالـمـيـةـ، وـكـلـ تـبـعـاتـ تـنـتـطـ تـوـقـيـاـ وـبـيـنـاـ منـ الـجـنـةـ الـقـومـيـةـ لـلـفـيـرـوـسـاتـ الـكـبـدـيـةـ، تـوـقـيـاـ حـوـلـ ماـ نـشـرـ وـصـعـتـهـ وـبـسـيـطـهـ إلىـ مؤـتـمـرـ سـانـ فـرـانـسـيـسـكـوـ، وـرـئـيـسـ الـجـنـةـ الـدـكـتـورـ وـحـيدـ دـوـسـ، وـعـدـ كـيـفـ منـ اـعـصـانـهاـ كـانـواـ حـضـورـاـ لـلـمـؤـتـمـرـ، إـذـ كـانـ هـنـاكـ مـثـلـ هـذـاـ حـدـيـثـ عـنـ تـحـوـرـ الـفـيـرـوـسـ، لـسـقطـ الـأـمـرـ بـنـ أـدـيـدـ، إـذـ كـانـ حدـثـ وـغـضـوـاـ بـالـبـصـرـ، وـطـنـشـوـاـ مـثـلـاـ، لـاستـخـدـمـاـ إـذـرـاءـ هـذـاـ الـمـجـمـعـ الـكـبـدـيـ الـعـالـمـيـ، وـلـصـبـ الـحـضـورـ نحوـ ٦٤٠٠ـ عـالـمـ وـأـسـتـاذـ وـعـالـجـ لـلـكـبـدـ منـ حـوـلـ الـعـالـمـ عـلـىـ رـؤـوسـهـ الـمـلـنـاتـ، وـلـخـرـجـوـاـ مـنـ الـمـؤـتـمـرـ مـشـعـيـنـ بـالـفـقـلـةـ، وـلـرـيـمـاـ حـرـجـتـ عـلـيـهـمـ إـدـارـةـ الـمـؤـتـمـرـ، وـحـسـتـمـ فـيـ حـجـرـةـ الـفـنـانـ الـأـمـرـيـكـيـةـ، لـأـقـتـىـ وـالـعـالـمـيـةـ وـحـيدـ دـوـسـ فـيـ الـجـنـةـ، وـعـلـيـهـ اـنـظـرـ مـنـ بـيـانـاـ عـاجـلاـ وـشـامـلاـ وـوـافـيـ بـالـحـدـثـ الـرـعـمـ، وـبـرـدـ عـلـىـ هـذـاـ السـوـالـ، هلـ تـحـوـرـ فـيـرـوـسـ سـيـ، هـنـيـمـيـنـ أوـ فـيـ طـرـيـقـهـ لـلـتـحـوـرـ، وـهـلـ الـأـدـوـيـةـ الـمـصـرـيـةـ لـمـ تـثـبـتـ فـاعـلـيـتـهـ، وـلـمـ تـتـبـتـ فـاعـلـيـتـهـ عـلـىـ الـمـرـضـ؟ وـهـلـ بـرـوـنـوـكـولـاتـ الـلـجـنةـ الـعـالـجـيـةـ لـلـمـرـضـ لـهـ الـعـالـمـيـرـ وـالـمـاـصـلـاتـ الـنـاسـيـةـ مـنـ حـبـتـ عـدـدـ الـمـرـضـيـنـ الـذـيـنـ خـضـعـواـ لـلـأـبـاحـاتـ الـإـكـلـيـنـيـكـيـةـ أوـ صـلـكـ اـعـتـمـادـ هـذـهـ بـرـوـنـوـكـولـاتـ فـيـ السـاحـاتـ الـدـولـيـةـ، وـمـوـقـعـ الـمـنـكـسـنـ عـلـاجـاـ مـنـ هـذـاـ الـرـعـمـ الـحـرـرـ بـعـرـفـيـةـ شـرـكـاتـ دـوـاءـ عـالـيـةـ.. وـبـيـنـاـ يـشـفـيـ؟



YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST.



PRESS CLIPPING SHEET